فإن كانت أصول الرفض هي تلك المسائل القديمة فأعتقد
أن رفض الإخوان طويلاً دماء الشهداء بما فيهم من عبث فعالهم
القسم كالشيخ أبي مصعب و أبي عزام .
وإن كانت أصول الرفض هي بعض أخطاء إخواني الأحياء سواء
ما كان منها متعلقاً بالدماء أو الأموال وهي خافية عن نظري حتى أني
لم أمنع أيدينا في أيديكم فأقول لكم ، أنا وبالتوكيل عن إخوتي أمير المؤمنين
مستعد لتسليم أي شخص عندكم عليه دليل بأنه ارتكب دماً حراماً منكم
أو أخذ مال أحدكم بغير حق ولا أنظر محاكمتكم ولا أسير القضاء فيهم
فإن ارتكبتم دماً وقضية ضرب أعناقهم فافعلوا ، ولن نطلب منكم
إلا الدليل على الحكم فلا كرامة عندي لشخص سفك دماً حراماً .
وإن كان الأمر متعلقاً بمال فحتماً لكم ما عندنا على قلته وبكل أمانة
خذوا منه ما شئتم ودعوا ما شئتم وما أخذتم أصبح المبايعة أبقيتم .
وإن كان أصل الرفض ليس في المجهود وإني في القاعدة فخذ مني
هذا الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

من أبي حمزة المهاجر إلى أخيه الفاضل أبي عبدالله الشافعي .

أتعهد أن أكون خادماً مطيعاً لكم وحارساً أعمياً عليكم بل ومبايعاً
لفعالكم فوق رأسي وعصابة لعاطفة ألف مرة حتى يرحل أصغر
جندي عندكم سنة وليس لي من شرط إلا أن تمنحوا أيديكم مع
أيدي إخوانكم في دولة الإسلام على من سواكم من أهل الكفر
والإلحاد والفساد في الأرض .
أقول هذا وأنا صاحب كتابة كلامي هذا من أعز الناس والحمد لله
جيداً وأسمع ما يكون من عيني أميراً كما أني قبل الجهاد من أعز الناس عشيرة
حتى لا يظن أحد؟ أني أقول هذا الكلام لضعف في نفسي
جلبت عليّ أو نفرة لي من إخواني
فإن جئت يا أخي الحبيب أخبرك فكما قلت لك حديث الله ما
تأمر به والله فاحتفظ برسالتي هذه عندك وأرجو منك أن
تضعها في قبري عند موتي وأوصي بذلك حتى أبرأ إلى الله

من التفرق في وقت نحن أحوج ما نكون إلى الاعتصام
امتثالاً لأمر الله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)

التوقيع
ابو حمزة المهاجر

٤) ولنا تطميناً لقلوبكم ودفعاً لما تظنون أن عدم تقدم أو
تأخره وبالتشاور مع مجلس شورى الدولة الإسلامية.
نعرض عليكم أهم ما في هذه الدولة على الإطلاق الحرب والعتاد
أن يكونا بأيديكم حتى تعلموا ما ترونه باطلاً شرعاً وتضبطوا
ما تظنونه فساداً في الجند.
وليس لنا من شرط إلا عدم المساس بمشروع الدولة الإسلامية
وأميرها.
هذا وأسأل الله لكم التوفيق والسداد وأن تقع رسالتي
هذه من خاطركم على نحو ما رجوته من الله

أخوكم

١٢ ربيع الآخر